الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

UNIVERSITÉ SETIF2

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر

قسم علم الاجتماع

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر

قرقة البحث: الشباب والتغير الاجتماعي

الملتقى الوطني:

الثقافة الجزائرية

- التشكل والمرجعيات -

مدرج 07

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -

مجمع 4000 مقعد. بوعزريحي

08 ديسمبر 2026

مواعيد مهمة

- انعقاد الملتقى يوم: 08/12/2026
- الرد على المداخلات المقبولة: 01/12/2026
- آخر أجل لإرسال الملخصات كاملة: 20/11/2026

www.univ-setif2.dz

الملتقى الوطني:

الثقافة الجزائرية

- التشكّل والمرجعيات -

الرئيس الشرفي للملتقى:

الأستاذ المميز الخير قشي

مدير جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

مدير الملتقى:

أ.د. نصر الدين غراف.

عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس اللجنة العلمية للملتقى:

د. نصر الدين كيرور

المنسق العام للملتقى:

أ.د. أنور مقراني

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى:

أ.د. بلقاسم نويصر

رئيس الملتقى:

د. علي شبيطة

اللجنة العلمية للملتقى

د. نصر الدين كيرور	رئيساً
أ.د. لحمر كمال	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
أ.د. مهور باشة عبد الحليم	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
أ.د. رشيدي السعيد	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
أ.د. بلعقروز عبد الرزاق	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
أ.د. بيبـــمون كلثوم	جامعة الحاج لخضر باتنة
أ.د. بوقاعدة البشير	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة – الجزائر-
أ.د. عليوة علي	جامعة محمد الشريف مساعدية سوق اهراس
أ.د. فروق يعلى	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
أ.د. دريس نوري	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
أ.د. أحمد عماد الدين خواني	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
أ.د. الطاهر سعود	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
أ.د. صوراية رمضاني	جامعة الجزائر2 – أبو القاسم سعد الله
د. قتيحة هارون	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
د. خليصة دعميش	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

أ.د. عوايجية سماح	جامعة الجزائر2 – أبو القاسم سعد الله
د. طبيبي أمال	جامعة الجزائر2 – أبو القاسم سعد الله
د. بساح طيطم	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
د. فيلالي سليمة	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
د. مينار محمد	جامعة باجي مختار عنابة
د. بن النية رضا	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
د. يحياوي إبراهيم	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
د. طبيش ميلود	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
د. ذراع عبد الله	جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3
د. بولرزق عبد الحفيظ	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2
د. شبيطة علي	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
د. سعيدة أعراب	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
د. مجدوب فايزة	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

اللجنة التنظيمية للملتقى

أ.د. بلقاسم نويصر رئيسا

- د. عبلة سقني
- د. وليد عطية
- خليصة بن الشيخ
- محدادي ياسمين
- صبيرة ملوكي
- ذهابة بريزة
- بن نكاع عبير

الملتقى الوطني:

الثقافة الجزائرية

- التشكّل والمرجعيات -

ديباجة الملتقى

يقال إن الجغرافيا تَشرِط التاريخ. تبدو هذه المقولة منذ الوهلة الأولى صادقة في السياق الجزائري، فموقع الجزائر الجغرافي موقع وسطي جعل منها مجالا جغرافيا وحضاريا مفتوحا على مجالات جغرافية وحضارية أخرى من الشمال والجنوب والشرق؛ فهي تقع بمحاذاة إفريقيا جنوب الصحراء وقد ربطتها بها خلال تاريخها الطويل روابط اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية وحضارية تأثيرا وتأثرا. كما أنها تقع بمحاذاة البحر الأبيض المتوسط بما هو حوض كان ملتقى لحضارات وثقافات عديدة (فينيقية، فرعونية، إغريقية، رومانية، بيزنطية..) وهي قريبة من أوربا معقل الحضارة الغربية، وقد كانت لها بها (أي بأوربا) أيضا صلات وعلاقات حضارية منذ فجر التاريخ، وإن كان لقاؤها معها -في الغالب- لقاء الصراع والقوة. واتصلت بالشرق بروابط تاريخية وحضارية وثقافية قديمة منذ الفينيقيين ثم العرب.

وقبل أن تكون الجزائر مجالا جغرافيا وحضاريا، ارتبط عبر الزمن بعلاقات وروابط تاريخية مع محيطها -كما تبين- فقد كان لها موروثها الحضاري والثقافي الوازن، ورغم ما توالى على هذا المجال من النماذج الثقافية والحضارية الوافدة (الفينيقية والقرطاجية، والرومانية، والوندالية، والبيزنطية) واستقرارها لفترات طويلة تتجاوز في التقويم الزمني الستة أو السبعة قرون إلا أن مخزونها الثقافي والحضاري لم يتعدّ تلك الفترة حتى يصبح سمة ثقافية دائمة تميز البناء الثقافي الجزائري؛ فقد حافظ سكان هذه المنطقة على عاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم، وعلى قيمهم الثقافية الأمازيغية، ليستقيم هذا البناء الثقافي متعايشا ومتفاعلا مع ما وفد على المنطقة مع رسالة الإسلام الدينية والثقافية والحضارية فصاغت هوية هذه المنطقة إلى الأبد.

إن تاريخ الجزائر بعامة وتاريخها الثقافي بصفة خاصة هو من هذه الوجهة مثلما أكده أحد الكتاب الفرنسيين أشبه بتراكم الطبقات الجيولوجية، فهو "..نتاج تراكم ثلاث طبقات، هناك أولا: الأصل البربري... وإذا كانت هذه الطبقة تتكون من الناحية العرقية من البربر فهذا لا يمنع أن عناصر خارجية مختلفة كان لها تأثير واضح عليها، ومن أهمها تلك العناصر المرتبطة بالحقبة القرطاجية، ثم يتلوها في الأهمية الحقبة الرومانية وأخيرا الحقبة التي انتشرت فيها المسيحية بصورة جزئية في هذه المنطقة. ثم أتت الطبقة العربية الإسلامية التي حلت فوق الطبقة الأولى في أوائل القرن السابع... ونهاية القرن الحادي عشر [الفترة التي انتشر فيها الإسلام في هذه المنطقة]، أو حتى فيما بعد [التعريب اللغوي والعرقي]. وإذا كان الأصل البربري قد استطاع أن يظل-جزئيا- على قيد الحياة في المجال العرقي واللغوي فإن المسيحية بالعكس لم تقاوم الاقتحام الذي قام به منافسها الإسلامي. تلاشى دور الكنيسة... أمام الإسلام.... ومن البديهي أن تكون أحدث طبقة؛ أي الثالثة هي الطبقة الغربية أو الأوربية التي حلّت أثناء الاستعمار وعن طريقه".

ستشكل هذه الطبقات بتفاصيلها وكلياتها وجزئياتها وجه الجزائر، ووجه المجتمع الجزائري، ووجه الثقافة الجزائرية، وبها ستتعرف، ولذلك لا يمكن لأي باحث يروم الاشتغال على تيمة الثقافة الجزائرية اليوم أن يغفل هذا الإرث المتنوع. فمن هذه الوجهة لا يمكن أن نعدّ الثقافة الجزائرية إلا بوصفها نتاجا أو صهارة تاريخية مركبة ومتعددة الأبعاد لخصتها الثلاثية التي نطقت بها الشرعة (الدستور) الجزائري ممثلة في: الأمازيغية والعربية والإسلام، دون أن يعني ذلك نفيا لعناصر ثقافية أخرى أغنت هذا التركيب الثقافي نتيجة الحضور الزمني المتطاول كما هو الحال مع الحضور العثماني أو الحضور الغربي(الفرنسي) الذي انفتح فيه المجتمع الجزائري على الحداثة الغربية ولو كان على سبيل الغزوة الاستعمارية الحديثة بعنفها الممنهج.

يمكننا القول عطفا على ما سبق، إن موضوع الثقافة الجزائرية هو مجال مهم للاشتغال البحثي، ولا يزال فيه متسع للقول الأكاديمي، فهو مجال لم يستنفد بحثا، بل بالعكس لا يزال مجالا مفتوحا وفي مسيس الحاجة إلى دراسات وأعمال بحثية رصينة تحقق التراكم الضروري في مجال بحثي استراتيجي على ارتباط وثيق بذاكرة الأمة الجزائرية والوطن الجزائري وبخاصة في ظل التحولات العالمية التي يبقى فيها لصوت الثقافة كلمته كما أبان ذلك صامويل هنتنغتون في أطروحته حول صدام الحضارات. إن طرح هذا الموضوع يفتحنا على ورش بحثية بين-تخصصية تبدأ من التاريخ عابرة لمجالات بحثية وتخصصية عديدة كالأنثروبولوجيا والدراسات الثقافية وعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها.

الملتقى الوطني:

الثقافة الجزائرية

- التشكّل والمرجعيات -

إشكالية الملتقى

تعتبر موضوعات وقضايا الثقافة والهوية الجماعية من المداخل الوازنة والمهمة التي يجري الاشتغال عليها لأجل فهم واقع المجتمعات المعاصرة وتحليل بنياتها النفسية والاجتماعية، والوقوف على عناصر القوة ومكامن الضعف، وبالمحصلة للاستثمار في عناصر القوة ووضع الآليات الناجعة من أجل التجاوز، وتحقيق الإجماع المجتمعي حول الثوابت الرئيسية التي تتيح العيش المشترك وتقود المجتمع نحو تحقيق البناء والازدهار. فالثقافة كما هو معلوم ليست عنصرا ثانويا في المجموع الاجتماعي بل هي مدخل أساسي لفهم المجتمع على اعتبار أنها الإطار الذي ينتج الرموز والمعاني والقيم، والمنظومة التي تشرط السلوك الاجتماعي، والمجال الحيوي الذي تتجسد فيه أنماط التفاعل و/أو الصراع وهي حاضنة العيش المشترك. مع ذلك فالثقافة ليست معطى ثابتا أو جاهزا. صحيح أنها تشكل خلاصة تجارب اجتماعية وتاريخية تعكس ذاكرة المجتمع وانكساراته وطموحاته وأشواقه، لكنها تبقى مجالا مفتوحا على الجديد في حوارها-صراعها مع الأنساق الثقافية المجاورة لها في هذا العالم.

وإذا كانت الثقافة من الناحية السوسيولوجية هي بناء تاريخي يتشكل في نطاق الزمن، فإن هذا التشكل ولا شك يتأثر بسياقات تاريخية مخصوصة دون سياقات أخرى، بمعنى أن هناك ظرفيات ولحظات تاريخية تطبع أثرها في المجال الاجتماعي والتاريخي ويبقى تأثيره قائما ومستمرا. ولو أخذنا حركة التوسع الاستعماري الغربي بوصفها حدثا تاريخيا ميز العالم منذ ثلاثة قرون على الأقل سيبين لنا أي أثر يكون قد تركه على مصائر الإنسانية إلى اليوم وبخاصة على شعوب الجنوب العالمي، وهو ما جعل مفكرا مثل روجي غارودي يصف هذا الغرب قائلا l'Occident est un accident.

عطفا على ماسبق فإن الاشتغال على موضوع الثقافة الجزائرية وفهم إشكالياتها وقضاياها ومعضلاتها سيكون أكثر كفاءة عندما يندرج ضمن مسار علمي يستحضر السياقات التاريخية التي نشأت وتطورت فيها هذه الثقافة. يمكن في هذا الصدد أن نشدد مع البعض على لحظتين أساسيتين في مسار تطور الثقافة الجزائرية وطبعاها بميسمهما الخاص، اللحظة الأولى: مرتبطة بالغزوة الاستعمارية الفرنسية والأثر الكبير الذي خلفه المشروع الاستعماري في ذاكرة وتاريخ وبنية المجتمع الجزائري مع سياسات التحطيم الاستعماري، واستراتيجية التفكيك التي مورست على البنيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية القائمة، ومحاولاته استزراع قيم ثقافية لتحقيق الإلحاق الثقافي والاقتصادي بالمتروبول الغربي، ورد الفعل المقاوم للمجتمع الجزائري ممثلا بنخبه السياسية والثقافية وحركته الوطنية التي توجت بالثورة التحريرية. واللحظة الثانية: هي لحظة بعث الدولة الوطنية

الوريث الجديد لميراث النضال الوطني لإستعادة وترميم الذاكرة، وبعث مقومات الشخصية الجزائرية تحت رافعة "الإسلام ديني والعربية لغتي والجزائر وطني"، ومباشرة اجتراح وتنزيل خيارات وسياسات ثقافية هي التي جعلت الجزائر على ما هي عليه اليوم بنجاحاتها و/أو إخفاقاتها على عديد الأصعدة، وفي مقدمتها قضايا الثقافة والهوية. ولعلّ هذا هو ما عبر عنه عمار بلحسن عندما أكد على أن "انبعاث الدولة-الأمة في الجزائر كان شرطا أساسيا ومؤسسا لمشروع ثقافة وطنية معبّرة عن الشخصية الجزائرية وخصوصيتها وكنفي للثقافة الكولونيالية، ولذلك يعتبر أن الكفاح الوطني والثوري الذي خاضعه الشعب الجزائري هو من أطلق الثقافة من عقالها وبعث الدولة التي ستوفر للثقافة إمكاناتها وظروف نمائها وإطار تعبيرها". لذلك لا يمكن الحديث عن "ثقافة جزائرية" أو عن "الثقافة الجزائرية" دون استحضار هاتين اللحظتين المهمتين في التاريخ الجزائري، دون أن يعني ذلك إهمال لحظات تاريخية أخرى حاسمة شرطت مجمل تاريخ المجتمع الجزائري، ولا يزال لها بعض حضورها إلى اليوم.

وعلى أهمية موضوع الثقافة الجزائرية، وتجربة المجتمع الجزائري القاسية في الدفاع عن هويته وانتمائه الثقافي قبالة مشروع الإلحاق الثقافي الغربي الذي كان يطمح إلى تحويل الجزائر إلى أندلس ثانية، وعلى أهمية العبرة التي يمكن أن تقدمها التجربة الجزائرية في هذا الصدد؛ حيث تظل من أكثر النماذج المقاومة والمستعصية على التطويع الاستعماري، يقرّ أحد أبرز المؤرخين الجزائريين وهو أبو القاسم سعد الله بأننا لحد الآن "لا نمتلك تاريخا لثقافتنا يحدد معالمها ويكشف عن قيمها ويضبط علاقتنا بها"، ولعل بعض هذا متأت من التقصير و/أو القصور الذي لا يزال يعانيه باحثونا وجامعاتنا، ومراكزنا البحثية في الاهتمام بهذا الجانب الاستراتيجي من العمل التوثيقي والتاريخي والسوسيولوجي الذي يحفظ لنا موروثنا، ويبرز لنا هويتنا التاريخية.

من هذا المنطلق ومن اعتبارات أخرى كثيرة لعل من بينها أن موضوع الثقافة الجزائرية لا يزال إلى اليوم مجالا للسجال الأيديولوجي والمناورة السياسية التي تستهدف النيل من الإجماع الوطني، تكتسي دراسة الثقافة الجزائرية أهمية خاصة بالنظر إلى المسارات المعقدة التي عرفها المجتمع الجزائري في خط تطوره التاريخي، وبخاصة بعد تعرضه لعملية تفكيك قسرية إبان الفترة الاستعمارية قبل أن يعاد طرح سؤال الثقافة والهوية الثقافية في سياق بناء الدولة الوطنية في مرحلة ما بعد الاستقلال.

إن التجربة التاريخية التي خبرها المجتمع الجزائري تجعل من موضوع الثقافة الجزائرية حقلا خصبا للمساءلة العلمية من زوايا التاريخ والسوسيولوجيا، بل ومن زوايا متعددة التخصصات، ولمساءلة شروط تشكلها التاريخي الذي لم يكن حتما مسارا خطيا متجانسا، بل مسارا تقاطعت فيه مرجعيات عديدة رمزية ولغوية ودينية هي اليوم في مسيس الحاجة للحفر حولها والاشتغال عليها.

فما هي إذاً بعض ملامح هذه الثقافة الجزائرية، ما مراحل تشكلها، وما مرجعياتها؟

الملتقى الوطني:

الثقافة الجزائرية

- التشكل والمرجعيات -

أهـداف الملتقـى

- الكشف عن مكانة الثقافة بكل أبعادها، ودورها ووظائفها وعلاقتها بفضايا التاريخ والمجتمع.
- البحث عن مختلف المرجعياتالمشكلة للثقافة الجزائرية والتعريف بها.
- تشخيص مواطن الخلل حتى تتمكن من تجاوزه لأجل تعزيز البنية الثقافية للمجتمع الجزائري وتحصينه من الذوبان والتبعية والارتماء في أحضان التقافات الأخرى سواء كانت شرقية أو غربية.
- إنتاج أبحاث علمية تعمل على التطوير والتحسين بأهمية التقافة بكل مركباتها وأبعادها وفهم مدلولها الانساني والإجتماعي، ودورها في الرقي الحضاري والمجتمعي.

محـاور الملتقـى

01 المحور 1 : الثقافة الجزائرية مداخل ومقاربات

- إشكالية تعريف الثقافة الجزائرية
- جدلية الوحدة والتعدد
- جدلية الأصالة والحداثة
- منهجيات مستحدثة في قراءة المشهد الثقافي الجزائري

02 المحور 2 : تشكل الثقافة الجزائرية عبر العصور

- المكون الأمازيغي
- المكون العربي الإسلامي
- امتدادات ثقافية أخري (عثمانية، أندلسية، إفريقية، متوسطية...)

03 المحور 3 : الثقافة الجزائرية والمشروع الاستعماري: مقاربة سوسيولوجية

- تفكيك البنية الثقافية (مصادرة الأوقاف، الفرنسة، التنصير...)
- المقاومة الثقافية
- تشكـل النخبة المثقفة الجزائرية (وطنية، إصلاحية، حداثية) وقضايا التجنيس والاندماج

04 المحور 4 : الثقافة والسياسات الثقافية في الجزائر المستقلة

- الثقافة الجزائرية في مواثيق الثورة والدولة الجزائرية (بيان أول نوفمبر، مؤتمر الصومام، مؤتمر طرابلس دساتير 1963 حتى دستور 2020 ومواثيق الجزائر (ميثاق 1976، ميثاق 1986)
- التعريب والجزأرة وقضايا الصراع اللغوي والهوياتي
- ثقافة النخبة والثقافة الشعبية
- الاحتجـاج الثقافي والديني

05 المحور 5 : التقافة الجزائرية: قراءة في الإنتاج الفكري والتقافي لبعض الأعلام

- محمد حربي، عبد القادرجغلول، مصطفى لشرف، دحو جربال، عدي الهواري
- مالك بن نبي، ناصر الدين سعيدوني، أبو القاسم سعد الله، عبد الله شريط.
- كتاب آخرون جزائريون، فرنسيون، غربيون
- أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

06 المحور 6 : راهن الحقل الثقافي في الجزائر

- التقافة وواقع الإنتاج الثقافي في الجزائر (الموسيقى، المسرح، السينما، الإنتاج الأدبي...)
- إشكالية الأرشيف والذاكرة الثقافية
- الثقافة الجزائرية في العصر الرقمي
- نحو أنسيكلوبيديا للثقافة الجزائرية

07 المحور 7 : في ميكروسوسيولوجيا التقافة الجزائرية

- هابيتوس الثورة أو ثقافة المقاومة والاحتجاج
- العروشية والنزعة المناطقية
- قضايا الشرف والنيف
- العناد الحاد والمزاج العصبي "تاغنانت"
- التويزة كاسلوب في التضامن الاجتماعي
- التقافة الشعبية طقوس وممارسات

الملتقى الوطني:

الثقافة الجزائرية

- التشكل والمرجعيات -

لغات الملتقى

ع	En	Fr
العربية	الإنجليزية	الفرنسية

تقبل الأبحاث العلمية باللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية

شروط كتابة الأيحاث والأوراق العلمية

1. أن تكون ضمن أحد محاور الملتقى وأن تُراعي الضوابط العلمية والمنهجية

2. أن يكون البحث أصيلا ولم يسبق نشره أو تقديمه في تظاهرات علمية أخرى

3. تُقبل المشاركات الفردية والثنائية

4. تُنشر الأبحاث والأوراق العلمية في مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، وتكتب وفقا للشروط المحددة في رابط المجلة

https://www.asjp.cerist.dz/downloads/revues?fileKey=14414

5. يتم إرسال المداخلات وإيداع الأبحاث عبر رابط المشاركة الخاص بالملتقى:

https://form.univ-setif2.dz/index.php/795975?lang=ar

مواعيد مهمة

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة يوم	20/11/2026
الرد على المداخلات المقبولة يوم	01/12/2026
ينعقاد الملتقى يوم	08/12/2026